كسب الزايد على ذلك للتنعم والتجمل • وحرام وهو كسب ما امكن
التكاثر والتفاخر وان كان من حل • وافضل الكسب الجهاد ثم التجارة
ثم الزراعة ثم الصناعة • والعلم ايضا انواع اربعة فرض وهو تعلم
ما يحتاج اليه لاداء الفرايض ومعرفة الحلال والحرام في احوال نفسه •
ومستحب وهو تعلم الزايد على ما يحتاج اليه ليعلمه من يحتاج اليه
وهو افضل من نفل العبادة • ومباح بتعلم الزايد على ذلك للزينة
والكمال • وحرام وهو التعلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء ويجب على
العالم تعليم غيره اذا طلب منه الى ان يبلغ الى المرتبة الاولى ولا يجب على
العالم ان يجيب عن كل ما يسأل عنه الا اذا علم ان ما يسئل عنه لا يعلمه غيره
ولو طلب كافر من مسلم ان يعلمه القرآن او الفقه فلا بأس به رجاء ان
يطلع على محاسنه فيسلم **فصل** والاكل على ثلثة مراتب فرض وهو
قدر ما يندفع به الهلاك ويمكن معه الصلوة قايما • ومباح وهو الى
الشبع بنيته ان يتقوى على العبادة ويحاسب فيه حسابا يسيرا ان كان

من حل

من حل • وحرام وهو ما زاد على ذلك الا للصوم في غد او لموافقة الضيف
ولا تحل الرياضة بتقليل الاكل الى ان يضعف عن اداء العبادات ولو
واصل اربعين يوما فمات مات عاصيا • ولو مرض فترك المعالجة توكلا
على الله تعالى فمات لم يمت عاصيا • والتنعم بانواع الفاكهة مباح وتركه
افضل • والجمع بين انواع الاطعمة حرام وكذا وضع الخبز على المائدة اضعاف
ما يحتاج اليه الآكلون وكذا وضع الخبز على الخوان ووضعه تحت
القصعة ليعتدل • ومسح الاصابع والسكين بالخبز ووضع المملحة عليه
والاكل وجهه خاصة ومن سنن الاكل غسل اليد قبله وبعده والتسمية قبله
والشكر بعده • ومن اشتد جوعه وعجز عن كسب قوته يجب على كل من
علم بحاله اطعامه وان لم يعلم به احد يجب عليه ان يسأل ويعلم بحاله فانه
ان لم يفعل حتى مات كان قاتل نفسه • ومن له قوت يوم لا يحل له السؤال
ويباح له الاخذ والسائل في المسجد قيل يحرم اعطاؤه والمختار انه
ان كان لا يتخطى رقاب الناس ولا يمر بين يدي المصلي ولا يسئل الناس

Copyright © King Saud University